المدى
جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار
رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم
العدد (1359) السنة السادسة - الاحد (2) تشرين الثاني 2008
http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

طالباني يبحث مع السفير البريطاني آفاق عقد اتفاقية أمنية بين العراق وبريطانيا

بغداد/المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع السفير البريطاني لدى العراق كريستوفر برنتيس، آخر المستجدات على الساحة السياسية، ،ومن بينها الاتفاقية الامنية العراقية الامريكية.جاء ذلك خلال استقبال طالباني له في قصر السلام في بغداد السبت.

وجرت خلال اللقاء، مناقشة السبل الكفيلة بتدعيم العلاقات الثنائية بين العراق و المملكة المتحدة، وشدد رئيس الجمهورية على اهمية تطوير العلاقات و تقوية اواصر التعاون المشترك بين البلدين.

اليوم في
اصحاب البساتين في ذي قار يطالبون بمكافحة جوية للامراض والافات الزراعية 5
القذافي في روسيا لشراء الاسلحة والطاقة النووية السلمية 6
الخليج والانتخابات الامريكية 14

احتجاج عراقي صارخ يفضح المخطط المشبوه للحكم القطري 9

الدباغ يجدد رفض الحكومة للغة التهديد.. والدليمي يؤكد أهمية عقد الاتفاقية

بارزاني: سنوافق على إقامة قواعد أمريكية في كردستان إذا لم توقع الاتفاقية

◆بغداد / المدى

في وقت رجحت مصادر مطلعة لـ(المدى) ان الحكومة العراقية تتجه الى توقيع الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة الامريكية قال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان ، انه على ثقة بأن برلمان الإقليم سيوافق على إقامة قواعد عسكرية أميركية في حال عدم التوقيع على الاتفاقية العراقية الأميركية فيما أكد عدنان الدليمي زعيم مؤتمر أهل العراق والقيادي في جبهة التوافق العراقية ان الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن مهمة للعراق وانه لا بد من عقدها.

يأتي ذلك في حين اكد الناطق باسم مجلس الوزراء د . علي الدباغ ان الاتفاقية التي يبحث الجانب الأميركي التعديلات الأخيرة عليها والتي قدمها الجانب العراقي مختلفة عن الاتفاقية السابقة والمعروفة باسم بـ "SOFA" اختصاراً للاسم Status of Forces Agreement ، بل انها تأتي بديلا عنها على حد تعبيره.

وفي ندوة نظمها مركز الدراسات الستراتيجية في واشنطن، اوضح بارزاني ، عبر المترجم قائلا " ان التركيز في الوقت الراهن هو على توقيع الاتفاقية، وسنبذل كل ما بوسعنا من أجل توقيع هذه الاتفاقية".

ومضى الى القول " إذا لم يتم توقيع الاتفاقية، وإذا لم نتوصل إلى أي اتفاق ، وإذا ما طلبت الولايات المتحدة أن تقيم قواعد لها في إقليم كردستان ، فأنا على ثقة بأن برلمان الإقليم وأهالي الإقليم وحكومة الإقليم، الكل سيرحب بهذا الموضوع".

وحذر بارزاني من أن إنهيار الوضع الأمني في العراق قد يؤثر في العالم بأسره ، قائلا " إذا انهار الوضع في العراق فإن ذلك سيؤثر تأثيرا هائلا في الاوضاع الاقتصادية في منطقة الخليج وربما العالم بأسره، ونعتقد بأن الاتفاقية الأمنية تتضمن جدولا زمنيا للانسحاب وهذا أمر ينظم انسحاب هذه القوات ويضمن كذلك بقاء الأوضاع الأمنية في العراق تحت السيطرة ولن يجعل العراق ملاذا للجماعات الإرهابية".

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست عن بارزاني قوله: إن معظم الكتل السياسية في العراق تود أن تبرم الحكومة إتفاقا أمنيا مع الولايات المتحدة.

وأضاف أن المشكلة تكمن في أن العراق يشهد ما وصفه بالإرهاب الفكري حيث لا يستطيع الناس التعبير عن آرائهم الحقيقية ، خوفا من أن يُصنفوا بأنهم موالون لواشنطن، ما قد يؤثر بالتالي في وضعهم في الانتخابات المحلية القادمة.

من جهته أكد عدنان الدليمي زعيم مؤتمر أهل العراق أن الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن مهمة للعراق.

وقال الدليمي في حديث لـ " راديو سوا " لا بد من عقد الاتفاقية بين الحكومة العراقية والحكومة الأميركية، ولا بد أن تتضمن الحفاظ على سيادة العراق وحدوده وثروته وأن تنسحب القوات الأميركية خلال مدة معقولة بعد أن يتمكن الجيش العراقي من حماية البلاد وضبط الأمن " .

وأضاف الدليمي قائلا " نحن مع الاتفاقية ولكن هذه الاتفاقية بحاجة إلى تعديلات وقد قدمنا التعديلات إلى مجلس الوزراء الذي سيتخذ القرار الذي يرى فيه مصلحة العراق " .

وعبر الدليمي عن اعتقاده أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن العراق والعراقيين ، قائلا: " أن أميركا تحاول الضغط على العراقيين ولكنها لن تتخلى عن العراق مطلقا لأن العراق بلد مهم بالنسبة لها وللعالم".

وعن هذه الضغوط تحدث رئيس كتلة التحالف الكردستاني د . فؤاد معصوم لبرنامج (في صلب الموضوع) الذي يبثه راديو سوا قائلا " ان الولايات المتحدة حذرت المسؤولين العراقيين من انسحاب أميركي سريع من العراق وبقطع معظم المساعدات التي تُقدمها للعراق على نحو يهدد بانهيار البلاد في حال لم يوقّعوا الاتفاقية الأمنية".

وقال معصوم " ان التفاوض مع إدارة على وشك انتهاء ولايتها هو أفضل بالنسبة للعراق من التفاوض مع إدارة لديها أربع سنوات مضمونة " .

ويبدو ان موقف التحالف الكردستاني اعلن بشكل صريح من الاتفاقية في بيان صحح ما نسب للمتحدث باسمه فرياد راوندوزي وقال البيان " ان موقف التحالف الكردستاني واضح وصريح من حيث تأييد الاتفاقية ويعتقد ان توقيع الاتفاقية من مصلحة الحكومة والشعب والعملية السياسية في البلاد".

فيما قال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ " ان الاتفاقية الجديدة والمعروفة باسم "اتفاقية إنسحاب القوات الأميركية" تتضمن جدولاً واضحاً للإنحساب لكن الدباغ اكد أن الحوار بين الجانبين العراقي والأميركي لم يرق إلى لغة التهديد، في إشارة إلى رسالة بعث بها الجانب الأميركي، طرح فيها عواقب عدم توقيع الاتفاقية.

وجدد الدباغ رفض الحكومة للهجة المستخدمة من قبل الجانب الأميركي والتي يمكن تفسيرها تهديدات.

الى ذلك قال المستشار في السفارة الامريكية ببغداد ادم ايرلي ان نسخة الاتفاقية الامنية التي اجرت الحكومة العراقية تعديلات عليها وارسلتها الى السفارة تسلمها السفير رايان كروكر وهي قيد الدراسة الفعلية الآن.

وقال ايرلي في حديث صحفي ان الغاية من المباحثات والاستمرار في الحوار بشأن الاتفاقية الامنية هي الوصول الى قرارات تجعل من مستقبل البلدين سعيداً.

الى ذلك اكدت مصادر مقربة من الحكومة ان ثمة توجهاً حكومياً لتوقيع الاتفاقية سواء استجابت الولايات المتحدة الامريكية للتعديلات التي قدمتها بشان ما ورد ببعض بنودها في المسودة التي يتفاوض الجانبان ام قبلت بالوصول الى منطقة وصفتها بـ" المنطقة الوسط".

انخفاض أسعار النفط يقلص ميزانية العراق لعام 2009

◆بغداد/ كريم السوداني

قال وزير المالية باقر جبر الزبيدي السبت ان انخفاض اسعار النفط دفع بالحكومة الى تقليص حجم موازنة عام ٢٠٠٩ من ثمانين مليار دولار الى ٦٧ مليارا.وقال الوزير العراقي خلال مؤتمر (الحوار العراقي الاميركي للاستثمار) "ان حجم موازنة عام ٢٠٠٩ كان ٨٠ مليار دولار لكن انخفاض اسعار النفط دفع بنا الى تقليصه الى ٦٧ مليارا بعد التشاور مع صندوق النقد الدولي".وتابع ان "الموازنة السابقة كانت بحجم ٤٨ مليار دولار".واكد الزبيدي ان "الوزارة خصصت ٢٥٪ من حجم الموازنة للاستثمار في الكهرباء والنفط واعادة اعمار البنى التحتية". واشار الى "دراسة وضعتها وزارة الاسكان تحدد حاجة العراق الى ما لايقل عن ٤٠٠ مليار دولار لاصلاح البنى التحتية او اعادة اعمارها وكل ما خصصناه هو مبلغ ١٥ مليار دولار فقط من الموازنة لان غالبيتها نفقات تشغيلية".وقال وزير المالية "هناك ١،٨ مليون متقاعد واكثر من ١ ،٥ مليون موظف".وعزا ضعف الاموال المخصصة للاستثمار الى قلة الكميات النفطية المصدرة قائلا ان العراق يصدر حاليا ١،٩ مليون برميل من النفط يومياً.واكد الحاجة الى "استثمارات كبيرة في النفط والاسكان والبنى التحتية والمصارف الخاصة البالغ عددها زهاء الثلاثين لكنها تعاني ضعف رأس المال وهناك مجال واسع امام المصارف الاميركية ودول الجوار لاقامة (مشاريع مشتركة)".

تفاصيل ص٢

انطلاق مؤتمر الحوار الاقتصادي العراقي الأمريكي في بغداد

عبد المهدي: الاتفاقية الستراتيجية المزمع توقيعها مع واشنطن ستكون داعمة لمجال الاستثمار والاقتصاد

◆بغداد / قيس عيدان

عقد مسؤولون عراقيون وامريكيون جلسة حوار اقتصادي لتنشيط التجارة وبحث سبل تهيئة مناخ ملائم للاستثمار الاجنبي في العراق.

جاء ذلك خلال اعمال مؤتمر الحوار الاقتصادي العراقي الامريكي التي انطلقت امس السبت في بغداد.

وقال نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ان الاشتراكية المركزية التي ينتمي اليها الاقتصاد العراقي والتي جاءت بفعل السياسات الفردية للنظام السابق جعلت منه اقتصاداً هجينا تشوبه عوامل التعطيل الاقتصادي مشيرا الى حاجة العراق لتغيير سياساته الاقتصادية من خلال منح الادارات والحكومات المحلية ادواراً اكبر تمكنها من النهوض بالعملية الاعمارية واصلاح الدولة وتخليصها مما وصفه بالترهل الوظيفي والفساد الاداري والمالي .

وحمل عبد المهدي في كلمته التي القاها في جلسة الحوار الاقتصادي بين العراق والولايات المتحدة لمناقشة مناخ العمل والاستثمار في العراق ، حمل السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة مسؤولية اضمحلال دور القطاع الخاص في تفعيل العملية الاقتصادية مشددا على ضرورة اعادة التوازن الى النشاط الاقتصادي في العراق.

وتطرق نائب رئيس الجمهورية خلال كلمته في المؤتمر الى اهمية الاتفاقية الستراتيجية المزمع توقيعها بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق مشيرا الى ان هذه الاتفاقية ستكون داعمة لمجال الاستثمار والاقتصاد في البلاد.

الى ذلك عد نائب وزير الخزانة الاميركي روبرت كميت توقيع الاتفاقية بين بغداد وواشنطن عاملا مساعدا في جذب المستثمرين الاجانب الى العراق.

وقال: "ارسلت الحكومة العراقية مؤشرات ايجابية الى المستثمرين حول امكانية حل النزاعات كما ان المستثمرين يراقبون عن كثب المفاوضات السياسية في العراق بما فيها الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة ونأمل ان يتم التوصل الى توقيع هذه الاتفاقية بأسرع وقت ممكن" وان بلاده كانت داعما قويا لمجال الاستثمار في العراق فضلا عن دعمها المتواصل لحماية المستثمرين والمشاريع الاستثمارية في البلاد .

واثنى كيميت على اداء الاقتصاد العراقي الذي قال عنه انه نجح في المحافظة على ثبات سعر صرف العملة العراقية.

فيما اشار السفير الاميركي في بغداد رايان كروكر الى وجود انجازات مهمة تحققت على صعيد التعاون الاقتصادي بين العراق والولايات المتحدة غير انه شدد على ان هناك حاجة لمزيد من الخطوات في هذا المجال مضيفا " أمل ان يكون لنا حوار صريح ومفتوح حول ما ينبغي علينا انجازه لتطوير العمل والاستثمار في العراق وأضاف: وأحثكم على الافادة من وجود ممثلي الشركات وغرفة التجارة الاميركية والبنك الدولي والاصغاء الى خبرتهم في الاسواق العالمية".

من جانبه قدم رئيس هيئة الاستثمار العراقية احمد رضا ، عرضا للمعوقات التي تحول دون تحقيق تقدم اكبر في مجال الاستثمار في العراق لافتا الى ان معظم تلك المعوقات هي معوقات بيروقراطية .

واكد ان العراق يعد من اغنى دول العالم وذلك لتوفر النفط والموارد الطبيعية والطاقة البشرية الهائلة فيها الامر الذي يحتم انشاء قاعدة استثمارية كبيرة في البلاد والقضاء على البطالة فيها كلياً.

وتجدر الاشارة الى ان العراق وامريكا يسعيان لعقد اتفاقية اقتصادية بينهما ضمن اطار الاتفاقية الاطارية طويلة الامد لدعم الاستثمار في العراق وتطوير اداء المصارف فيه .

وياتي هذا الحوار في اطار بحث الحكومة عن مستثمرين في قطاعات مختلفة

ومن المؤمل ان يعقد منتصف عام القادم مؤتمر موسع بين الجانبين العراقي والامريكي لتعميق التعاون الاقتصادي بينهما فضلا عن تحديد برامج للاستثمار على المدى البعيد.

البرلمان يصوت غداً على قانون تمثيل الأقليات في مجالس المحافظات

◆بغداد/ نصير العوام

توقع نائب برلماني ان يصوت مجلس النواب غدا الاثنين على قانون تمثيل الاقليات في مجالس المحافظات بعد ان اغلقت المناقشات بشأنه.

وقال النائب خالد شواني عن التحالف الكردستاني لـ(المدى) ان التحالف الكردستاني يجدد موقفه الداعي الى تمثيل الاقليات في المحافظات التي يوجدون فيها خاصة بالنسبة للمسيحيين والصابئة والايزيديين.

من جانبه قال النائب فرياد راوندوزي عن التحالف الكردستاني ان كتلة التحالف مع مقترح ممثل الامين عام للامم المتحدة ستيفان دي مستورا لحل ازمة تمثيل الاقليات في مجالس المحافظات كونها حلاً منصفاً لجميع الاطراف.

واضاف راوندوزي لـ(المدى): نحن مع اعتماد مقترح ديمستورا، لان مسألة الاقليات في العراق اصبحت حساسة. واوضح راوندوزي انه يجب على جميع الاطراف البرلمانية ان تفهم ان الاقليات هي جزء فاعل في المجتمع العراقي، ولها الحق الكامل والمشروع في ان يكون لها تمثيل داخل البرلمان.

الازمة المالية العالمية على طاولة المدى المستديرة

باحثون وأكاديميون: العراق لن يتأثر إلا بحدوث انهيارات مالية عالمية

◆بغداد/ شاكر المياح

بمشاركة نخبة من الاكاديميين والباحثين والمعنيين بالشأن الاقتصادي اقامت يوم امس مؤسسة "المدى للاعلام والثقافة والفنون" طاولتها المستديرة نظمت فيها حلقة حوارية للبحث في اثر الأزمة المالية العالمية في مستقبل الاقتصاد العراقي وتداعياتها الدولية وفي بدء اعمال الطاولة تحدث اولاً مستشار البنك المركزي العراقي الدكتور "مظهر محمد صالح" مشيراً الى ان الازمة المالية العالمية بدأت في سوق العقارات بأمريكا مؤكداً ان العراق لن يتأثر بهذه الازمة الا احدثت انهيارات مالية عالمية مضيفاً: في عام ٢٠٠٤ بلغ الاحتياطي العراقي مليارى دولار، اما الان فيبلغ قرابة ٤٠ مليار دولار، اذ بدأ سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار، ابتداءً من عام ٢٠٠٤ والان النسبة في التحسن بلغت ٤٢٪ مع ان اسعار النفط قد هبطت ليصل معدل سعر البرميل الواحد ٧٠ دولاراً أي بنسبة ٥٠٪ ثم تحدث المستشار عن اهمية القطاع الزراعي والقطاع الخاص، والقروض الميسرة التي يجب ان تقدمها الدولة، وتحدث ايضاً عن رفع الاصفار من العملة العراقية مؤكداً ان البنك المركزي العراقي جاد في دراسة هذا الموضوع بعلمية، وقال: انا متفائل بسبب كثرة التشاؤمات والتي مرت بنا طوال عقود، وهناك نافذة من الامل.

ضم أعداد اضافية من قوات الصحوة إلى جهاز الشرطة

◆بغداد/ هشام الركابي

اعلن الجيش الامريكي امس عن انضمام ٦٠٠ عنصر من افراد قوات الصحوة الى مركز الفرات لتدريب قوات الشرطة العراقية.

وقال بيان للجيش نقلا عن مصدر في الجيش الامريكي قوله ان المتدربين سيشاركون في دورة تدريبية تستمر اربعة اسابيع في خطوة لانخراطهم في قوات الشرطة بشكل رسمي.

وذكر ان المتدربين الجدد من قوات الصحوة وصلوا الجمعة الى مركز التدريب وستتم مضاعفة عددهم ليصل الى زهاء ١٣٠٠ عنصر نتيجة الاقبال على الانخراط في سلك الشرطة.

يذكر ان الحكومة قد تبنت مشروع تدريب عناصر الصحوة وضمهم الى قوات الجيش والشرطة ابتداء من شهر تشرين الاول الماضي.

ويتلقى المشاركون بالدورة تدريبات في المباديء الاساسية لقوات الشرطة واستخدامات الاسلحة الخفيفة وتعلم فنون القتال والرماية وعمليات القبض على الاشخاص وكيفية إدارة عمليات نقاط التفتيش، وتفتيش العربات والأشخاص.

بغداد وطهران تتبادلان رفات ضحايا الحرب بين البلدين

◆بغداد/ المدى

أعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة علي الدباغ ان الحكومة وعبر وزارة حقوق الإنسان اتفقت مع حكومة الجمهورية الإيرانية الإسلامية على تبادل رفات الجنود الذين قتلوا خلال الحرب العراقية الايرانية من الجانبين.وأضاف الدباغ في تصريح صحفي وزعه مكتبه وتلقت (المدى) نسخة منه "ان موعداً أولياً قد تم تحديده لإجراء عملية التسليم في ١٥ تشرين الثاني الجاري". واضاف "سيتم تسلم رفات ٢٠٠ عراقي من الجانب الإيراني مقابل رفات ٤١ ايرانياً يقوم بتسليمها الجانب العراقي في نقطة حدودية" ولم يحدد الدباغ اسم المنطقة الحدودية التي ستشهد عملية تبادل رفات الجنود.واشار الدباغ الى ان اجراءات تشييع ودفن رسمية ستقام من طرف الحكومة العراقية للقتلى العراقيين.

وقال "ستواصل الحكومة مساعيها المشتركة مع الجانب الايراني لإيجاد حلول للقضايا العالقة وخاصة تلك التي تتعلق بالجانب الإنساني".

تفاصيل ص٣